

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العزيز الجبار القوي القهار الحكيم
الستار مدبر الليل والنهار الذي يمجده الله عليه وسلم في حب الفجار
يبلغ الانوار فلما دعى صلوات الله عليه وسلم ان ينال بلوغ الاوطار فقام
سبلا لابر صلي الله عليه وسلم من ربيودة سعودية تسمى علو
المقدار فينما هو على سرير نوم بين اهله وقومه ملتحف
بجلال الوفاة مقيم في محلة ام هان وعلم ان التها في تصويب
بدفوق الانوار وهما لا تكتفي السماء له في الانتظار اذ ناداه
الشيخ المنذر يا ايها النبي الكريم قم الى امر ربك املاك القدير
وتركب وتسير على يوق الوفاة لزيارة من لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير فلما سمع النبي

صلى الله عليه وسلم هذه الاجساد ولبيت عليه تلك الافار
قام وبه من النوم نار حمار فقال من بينا منى تقرب ومن دعاني
لمقام الوفاة ومن اتى محبر عن سيدنا به لقلب فالاصطبار
وساقى الروح مجلي لنا قد كشف فلا استار قال انا جئت بشير
الرضي فانها منى الى حضرة الملك القهار دام لك العفو فخر الهنا
ذلك الوصل وقرب المنارات لذي فيك بهم الوري والقلب
منه قد جفا الاصطبار فانها منى الى القدس بها روح وروح
وكوشى تداريا كامل الحسنى ثبته لقد ناداك ربك لمقام الوفاة
فقال عن هذا المناري في هذا النادي ومن ذا الحادي الذي قد
قد فلق بشجوه الافكار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة تنجي قابلهما من حر السعير واشهد ان محمد عبده
ورسوله الشافع الملتفح يوم السعير اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد الذي خير في حضرة من بسره نظير وعلى المدوحه وسلم

الدين بزلوا نفوسهم ومولاهم لا قامت هذه الدين الشريف
الذي انزلت عليه يا مولانا في محكم كتابك العزيز
المير سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله ليريه من اياتنا
انه هو السبع البصير فتلفوا العلماء في المعراج والاسرى
هل كانت يقظ او منامًا او انه اسرى به يقظ انكوت
نهيت بيت المقدس وصعوده الى سبع سموات
ورجوعه الى فراشه في ليلة واحدة وذلك هبني
على الله تعالى والاسرى والمعراج كانت ليلة
السين لسبعة وعشرين ليلة خلت عن رمضان
قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل بعد لبوه
خمس اعموم وقيل بسبعة اعموم وقيل كان
الاسرى في سابع عشر ليلة خلت من ربيع

الاول

119
الاول والصحيح كانت يقظه بجسده الشريف
المكرم والاصح كان الاسرى بسبعة وعشرين خلت
من رجب الفرد قبل الهجرة بسنتين قال ومن صام
يوم سبعة وعشرين من رجب لقي الله وهو
راض عنه والهامة الله تعالى الذكر عند سكوات
الموت ولمنه يوم القيمة من العرش الاكبر في الدنيا
والاخرة ومن صام يوم سبعة وعشرين من
رجب جعل الله بيته وبيتي لنا ربيعين حجابا قال
البخاري حدثنا يحيى بن بكر قال حدثنا الليث عن
يونس عن ابي شهاب عن ابي اسود عن ابي زرارة عن ابي عيسى
رضي الله عنهم اجمعين بينما رسول الله صل الله
عليه وسلم في بيت ام هان بنت ابي طالب وكانت

ليلة الاثنين السابع وعشرين من رجب سنة ان من
البعثة وكانت عند ابنه فاهم الزهري رضي الله
عنها سبعين ولم تكن متروجة بعلي رضي الله
عنه لانه تزوجها بالمدينة المنورة واذا بالباب
قد شوقه طارق فخرجت فاطمة الزهري لتوي من
بالباب فزت شخصاً ما با عليه الوقار والحلي والحل
وله جناحان قد سد بهما المشرق والمغرب
على راسه ناهج مرصع بالدمر والجوهر مكتوب حينه
لا اله الا الله سيدنا محمد رسول الله فقالت فاطمة
الزهري من تريد قال محمد قد حلة وقالت يا ابتاه
على الباب شخص قد اهانني وافرغني ما ريت مثله
قط فقلت له ما تريد قال محمد فخرج اليه سيد الخلق

صل الله

صل الله عليه وسلم فلما راه جبريل نادى بالصلاة والسلام
عليك يا حبيب الله ويا حبيب الخلق ثم قال اليك
يا محمد فقال ما هذا اوحى تنزل او وعد حضرا و امر
تجدد قال جبريل يا محمد قم والبس ثيابك وسكن
قلبك فانك في هذه الليلة تناسي من لا تأخذ
سنة ولا نوم قال فلما سمعت كلام جبريل عليه
السلام تهضت فوحا مسرورا وشددت على
ثيابي وخرجت الى الصحرا فاذا معه ميكائيل
عليه السلام فشق صدرى ثم غسله بماء زمزم
ثلاثا ثم اتي بطشت من ذهب ممتلأ بحكمة
وايها نافع فرغ في صدرى ثم طبقه ثم اغدبه
الى رضوم فقال لي توضع فتوضيت ثم قال
اذهب فقلت له الى اين قال الى ربك ورب كل

واكرمني وحياتي وترحب بي واجلسني على سبط
النور ورايت النار وما اعد الله فيها للعاصيين قال
فبنت ساعه وقال يا محمد اكنتم هذا الامر ولا
تتكلم به فيكذبك الخلق فقلت اكنتم امر
انعم الله به علي قال العجب كل العجب من قولك
فهل تقدر تحدث قومك بما اخبرتني به قلت
نعم وعزت ربي احدتهم قال فامر الحبيب مناديا
ينادي في اهل مكة يا اهل مكة هلموا فاجتمعوا
اهل مكة كلهم فقام رسول الله صل الله عليه
وسلم فيهم خطيبا وقال يا اهل قريش اخبركم
ان الله اسرى نبي الى بيت المقدس ثم الى السموات
السيبع وشاهدت الانبياء وعلوت على العرش
ووصلت الى الكرسي ودمت على بساط النور

وضاهرت

172
وخاطبت الحق سبحانه ونعالى ورايت الجنة
وما اعد الله فيها الا ولياءه ورايت النار وما اعد
الله لاعداءه وجعل يصفوا ابو بكر رضى الله عنه
يقول وينادي برفيع صوته صدقت يا حبيب
الله صدقت يا صفوت الله صدقت يا نبي الله
صدق رسول الله صل الله عليه وسلم بما قال
فقال ابو جهل لعنه الله يا محمد نحن بالجهد
بخيلنا وانفسنا ما نصل الى بيت المقدس
الا في مدت شهر زمان ذاهبين ومدت شهر
راجعين وانت نزعنا يا محمد انك وصلت في ليلة
الى بيت المقدس وعرج بك الى سبع سموات ومسيره
كل سماء خمسمائة وسهكها مثل ذلك ووصلت
الى العرش والكرسي وخرفت الحجب فقال له ابو بكر

صدق محمد وزمة العرب صدق محمد ورب الكعبة
صدق فيما قال وما نقل الأوهمتي تعلم به فقال ابو
جهل يا محمد وصفت واحسنت فما تزيد منك
غير خير بيت المقدس تصفه لنا حتى نعلم ان
كلامك حق صادق قال عباس رضى الله عنه
فاطرق النبي صل الله عليه وسلم لكونه انه دخل
بيت المقدس في الليل ومر عليه بالليل ولم يرى له
علامه ولا ثامل له اشاره قال فاوحى الله تعالى
الى جبريل عليه السلام ان اهبط الى بيت المقدس
واقبله بارضه وجباله وتلاله واوديته واوقانه
وشوارع ومساجده وابسطه بين يدي سيد الخلق
قال فهبط جبريل في سرع من طرفه عيني واقبله
ووضعه قدام النبي صل الله عليه وسلم فجعل

ينظر اليه

179
ينظر اليه وبصفه مكانا وموضعا موضعا
وحجب الله ابصارهم عنه فلم يروه فاطرقوا
رؤسهم جميعا وقال ابو بكر الصديق
صدقت يا حبيب الله قال النبي صل الله عليه
وسلم لما كنت انا وجبريل في الهوى رايت ركبا
من بني مخزوم وقد ضل عنهم جبل احمر فناديتهم
من الهوى ان جعلكم في وادي النخلة في الغدير
ويصلون عند طلوع الشمس واذا اجأؤكم
فاستلوهم فلما اصبح الصبح ذلك اليوم
وكان الركب بعيد لم يقدر ان يدركوا
مكة عند طلوع الشمس قال فامسك الله في
ذلك اليوم الشمس حتى لحق الركب لدخول مكة
اكراما وتصديقا لكلام سيد الخلق فلما طلعت

الشمس دخل الركب فاخبر وانهم قد ضل
منهم بغير وكنا ندر عليه في فلم نجد ه فنادانا
شخص من الهواء فصيح نعرف صوته ولكن
لم نره يقول لنا ان البعير في وادي النخلة قال فلما
سمع المسلمون ذلك فرحوا فرحا شديدا وضحوا
بالتهليل والتكبير والصلاة على البشير النذير
وخرج رسول الله صل الله عليه وسلم من بينهم
وهو كالقمر ليلة البدر وقيل انه اسلم في ذلك
اليوم ربعة الاف رجل وامراه وكان يوم مشهود
ضجت الملائكة في السموات بالتكبير والصلاة
على البشير النذير سيدنا محمد صل الله عليه وسلم سيد
المرسلين واقبل رسول الله صل الله عليه وسلم
يحدث بما راى من العجايب السموات والعرش الكرى
من

عجيب ما راى من الحجب وما راى من الملائكة
وما راى في الجنان من النعيم المقيم وما راى من النار
ومن الزقوم والحيات والعقارب وما عد الله
عن رجل لا عد له فنسأل الله السلام في الدنيا والاخرة
انه حلیم غفور وصل الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم والمحمد لله رب العالمين
كاتبه الفقير الحقير المقرب بالذنب والتقصير
راجي رحمة ربه القدير الشيخ رسلان
ابن الشيخ محمد الاحمدى البدوي هـ
غفر الله له ولوالديه والمسلمين هـ
اجمعين والمحمد لله رب
العالمين هـ
م م هـ